الوعى الديني كآلية لمواجهة الهجمات السيبرانية في المملكة العربية السعودية (دراسة سوسيورقمية)

إيمان مرسي رزق مرسي*

emr00@fayoum.edu.eg

ملخص

قامت الدراسة الحالية للكشف عن : الوعى الديني كآلية لمواجهة الهجمات السيبرانية في المملكة العربية السعودية حيث تعالج الدراسة الراهنة مشكلة هامة في مجال الأمان السيبراني. المشكلة تتمثل في فهم العلاقة بين الوعى الدينى وتأثيره على سلوك المستخدمين في التصرف بشكل آمن عبر الإنترنت وتقليص الهجمات السيبرانية. حيث تعد الهجمات السيبرانية تهديدًا متزايدًا في العصر الرقمي الحديث، ويتعرض الأفراد والمؤسسات لخطر فقدان المعلومات الحساسة والتلاعب بالبيانات والتهديدات الإلكترونية الأخرى. وفي هذا السياق، يأتي دور الوعى الدينى في تحديد سلوك المستخدمين وتوجهاتهم نحو الأمان السيبراني. ومن هنا نقوم بالتعرف على هذا الدور ومدى فعاليته بالمملكة العربية السعودية ، وتحقيقا لذلك اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفى الارتباطي لمناسبته لطبيعة هذا البحث، وارتكزت الدراسة في مجالها الجغرافي متمثل في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية بأربع محافظات(الدمام/ الخبر/ الاحساء /الجبيل).

وابرز نتائج الدراسة أظهرت ارتفاع درجة الوعى الدينى بين افراد عينة الدراسة حول الهجوم السيبراني بنسبه 73% في مقابل 15,9% لم يسمعوا عنه من قبل، وذلك دليل على حرص المملكة العربية السعودية على توعية الافراد حول الهجوم السيبراني وكيفية التصدي له ، وان ابرز أنواع الهجمات السيبرانية انتشارا بين افراد العينة كان الاحتيال الإلكتروني (Phishing) الذى يتم فيه استخدام رسائل بريد إلكتروني مزيفة أو صفحات ويب مزيفة لخداع الأفراد وإقناعهم بتقديم معلومات شخصية أو مالية حساسة، بنسبه 30,5%

الكلمات المفتاحية: الوعى الدينى ، الهجمات السيبرانية

* مدرس بقسم الاجتماع بكلية الآداب- جامعة الفيوم

مقدمة:

تعيش المجتمعات الحديثة في عصر رقمي يتسم بالتكنولوجيا المتقدمة والتواصل الإلكتروني، ومع ذلك، فإن التحديات الأمنية المتعلقة بالهجمات السيبرانية تزداد يومًا بعد يوم حيث تشكل تهديدًا خطيرًا للأفراد والمؤسسات على حد سواء، ويمكن أن تتسبب في تسريب المعلومات الحساسة والتلاعب بالبيانات وتعطيل الأنظمة الحيوية. وفي ظل هذا السياق، يأتي دور الأبعاد الدينية في تقليص هذه الهجمات وتعزيز الأمان السيبراني (Smith, J. 2018, 123–137)

وتعتبر الأبعاد الدينية عناصر أساسية في حياة الأفراد والمجتمعات، حيث تؤثر في قيمهم ومعتقداتهم وسلوكهم. ومن الملاحظ أن الثقافة الدينية تمتلك قوة كبيرة في توجيه سلوك الأفراد وتحكم في قراراتهم. وبالتالي، يمكن أن تكون للأبعاد الدينية تأثير إيجابي في تعزيز الأمان السيبراني (Johnson, M. A., & Williams, R. 2019, 45–62). توضح الأبحاث الحديثة أن الثقافة الدينية يمكن أن تؤثر في سلوك المستخدمين على الإنترنت وتوجهاتهم نحو الأمان السيبراني. فعلى سبيل المثال، يمكن أن تشجع التوجيهات الدينية على الالتزام بالأخلاق السيبرانية وتجنب السلوكيات الغير أخلاقية مثل الاحتيال والتلاعب والتجسس (Brown, K. L., & Davis, R. 2020, 189) ، كما يمكن أن تعزز القيم الدينية مثل الصدق والنزاهة والتسامح والعدل الوعي الأمني والحرص على حماية المعلومات الشخصية والحفاظ على الأمان السيبراني. ومن المهم أن نفهم العلاقة بين الأبعاد الدينية والأمان السيبراني بشكل أعمق وأكثر

تفصيلاً من خلال البحث والتحليل. ومن خلال دراسة هذه العلاقة، يمكننا تطوير استراتيجيات وسياسات تعزز الأمان السيبراني من خلال تعزيز الثقافة الدينية وتوجيهاتها (Brown, K. L., & Davis, R. (2020)

اشكالية الدراسة:

يعتبر العصر الحديث عصر التكنولوجيا التي سيطرت على جميع نواحي الحياة والتي تتطور يوما بعد يوم بسرعة كبيرة حتى أصبح الفضاء الإلكتروني عصب الحياة المعاصرة للافراد والدول. أصبحت شبكة الإنترنت مجال خصبا للتواصل والاتصال ووسيلة ربط للحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية على المستوى الدولي، وأصبح عمل جميع قطاعات الدولة يختزل في مجموعة بيانات ومعلومات مسجلة على الحواسيب والأمر نفسه بالنسبة لبيانات الأفراد، وعلى هذا الأساس تحولت العالقات الدولية خاصة النزاعات بين الدول إلى هذا الفضاء الإلكتروني.

وأصبحت أداة للهجوم وللدفاع بما يسمى بالهجمات السيبرانية وكذا إجراءات حماية المعلومات التي تتبناها كل دولة حماية لمصالحها، أو الحروب السيبرانية في حالات أشد خطورة تغير فيها المفهوم التقليدي للحروب، يتمثل الدين بعدة طرق. إحدى طرق النظر إلى الدين هي استخدام الأبعاد الخمسة للدين كمجموعة من الأفكار والمعتقدات، والمجتمع، والمؤسسة، ومجموعة من الرموز والممارسات، والروحانية.

وقامت الدراسة الحالية للرد على التساؤل الرئيس وهو: " ما درجة الوعى الدينى وتقليص الهجمات السيبرانية؟" حيث تعالج الدراسة الراهنة مشكلة هامة في مجال

الأمان السيبراني. المشكلة تتمثل في فهم العلاقة بين الأبعاد الدينية وتأثيرها على سلوك المستخدمين في التصرف بشكل آمن على الإنترنت وتقليص الهجمات السيبرانية. حيث تعد الهجمات السيبرانية تهديدًا متزايدًا في العصر الرقمي الحديث، ويتعرض الأفراد والمؤسسات لخطر فقدان المعلومات الحساسة والتلاعب بالبيانات والتهديدات الإلكترونية الأخرى. وفي هذا السياق، يأتي دور الأبعاد الدينية في تحديد سلوك المستخدمين وتوجهاتهم نحو الأمان السيبراني. ومن هنا نقوم بالتعرف على هذا الدور ومدى فعاليته بالمملكة العربية السعودية. لذلك، فإن هناك حاجة للبحث والتحليل العلمي لفهم كيفية تأثير الوعى الدينى على سلوك المستخدمين في التصرف بشكل آمن على الإنترنت وتقليص الهجمات السيبرانية. يتعين على البحث أن يتناول مجموعة من الأسئلة الفرعية هى:

1- كيف تؤثر التوجيهات الدينية على سلوك المستخدمين في اتخاذ إجراءات أمان سيبراني؟
2- هل تعزز القيم الدينية الأمان السيبراني والحفاظ على الخصوصية؟
3- هل يوجد تفاوت في مستوى الأمان السيبراني بين الأفراد ذوي الخلفيات الدينية المختلفة؟

اهداف االدراسة وتساؤلاتها :

جاءت اهداف الدراسة الراهنة على النحو التالى:

1- ماهية الهجمات السيبرانية وانوعها

2- التعرف على مخاطر الهجمات السيبرانية على الصعيد الشخصي للافراد وكيفية مواجهتها.

3- التعرف على مدى تأثير الوعى الديني على السلوك السيبراني ، وإمكانية استخدامه كوسيلة للحد من الهجمات السيبرانية .

ووصولا للتحقق من تلك الأهداف وضعت الباحثة مجموعة من التساؤلات الرئيسية والفرعية على النحو التالى :

1-ما الهجمات السيبرانية وما انوعها؟

2-ما مخاطر الهجمات السيبرانية على الصعيد الشخصي للافراد وكيفية مواجهتها؟

3-ما مدى تأثير الوعى الدينى على السلوك السيبراني، و ما إمكانية استخدامه كوسيلة للحد من الهجمات السيبرانية ؟

أهمية البحث:

يتمتع البحث الحالي بأهمية علمية وعملية كبيرة في مجال الأمان السيبراني ، وتنبع أهمية البحث الراهن أيضا من اعتبار أن الهجمات السيبرانية يمكن أن تكون جزءًا من حروب الجيل الخامس في بعض الحالات، تلك التي تمثل خطورة على الجيل الحالي وجيل المستقبل على حدا سوا ، وسوف نتعرف على تلك الأهمية على النحو التالى:

فمن الناحية العلمية، يعتبر هذا البحث مهمًا لأنه يساهم في توسيع المعرفة والفهم حول العلاقة بين درجة الوعى الدينى والأمان السيبراني. يساعد البحث في تحليل وتفسير تأثير القيم والمعتقدات الدينية على سلوك المستخدمين في

التصرف بشكل آمن على الإنترنت وتقليص الهجمات السيبرانية. ويمكن أن يساهم في تطوير النظريات والمفاهيم المتعلقة بالأمان السيبراني وتوجيه الأبحاث المستقبلية في هذا المجال. بالإضافة الى اثراء المكتبة العلمية ببحث جديد في مجال الامن السيبراني يربط بين البعد الدينى والبعد التقنى.

ومن الناحية العملية، يعتبر هذا البحث ذو أهمية كبيرة للمؤسسات والمجتمعات (وبخاصة الافراد بداخل تلك المجتمعات) التي تواجه تحديات الأمان السيبراني، فبالإجابة على التساؤل الرئيس للبحث والاسئلة الفرعية من واقع الدراسة الميدانية يمكن أن يساعد البحث ونتائجه في توجيه جهود تقليص الهجمات السيبرانية وتعزيز الأمان ويمكن أن يساهم البحث ايضا في تطوير استراتيجيات وسياسات تعزز الأمان السيبراني بناءً على القيم والمعتقدات الدينية، وبالتالي تحسين الوعي الأمني وتعزيز الحماية السيبرانية.

الاطار النظرى للدراسة:

(أ)المفاهيم :

1-مفهوم الوعى الديني:

الوعي الديني يمكن تعريفه على أنه الفهم والوعي بالقيم والمعتقدات الدينية، والقدرة على تطبيق هذه القيم في الحياة اليومية. فالوعي الديني يشكل جزءًا مهمًا من الهوية الدينية للفرد ويؤثر على سلوكه وقراراته (Stephen ، 2007,p43 Prothero) ، ويمثل ايضا احدى انواع الوعى الاجتماعي الذى يشير الى ادراك الفرد لاهمية العقائد الدينية ومعرفه احكامها بالاضافة الى الفهم الصحيح لدلالات النصوص وربطها بالسياق الزمانى والمكانى ، مع مراعاة التغيرات التى

طرأت على المجتمعات ، واستخدام الادلة العقلية فى التعامل مع المستجدات .(حنان سالم ، 2018، ص272)

وتاسيسا لما سبق وضعت الباحثة **تعريفها الاجرائي** : فى فهم الوعى الدينى لدى افراد العينة من خلال التطرق لمعرفة الأبعاد الدينية لديهم حيث تشير الأبعاد الدينية هنا إلى الجوانب المختلفة للتدين والمعتقدات الدينية التي تشكل جزءًا من الهوية الدينية للأفراد والمجتمعات. وبالرغم من تتنوع الأبعاد الدينية الا ان الباحثة اكتفت بطرح التالى :

1. **المعتقدات والعقائد:** تشمل المعتقدات والعقائد الدينية الأفكار والمفاهيم التي يؤمن بها الأفراد والمجتمعات. تتعلق هذه المعتقدات بالله أو الآلهة والحياة الروحية والمفهوم الديني للحق والخطأ.
2. **القيم والأخلاق:** تتضمن القيم والأخلاق القواعد والمبادئ التوجيهية التي يتبعها الأفراد والمجتمعات بناءً على المعتقدات الدينية. تشمل هذه القيم العدل والرحمة والصدق والتسامح والتعاطف والتضحية.
3. **الطقوس والشعائر:** تشمل الطقوس والشعائر الأنشطة والممارسات الدينية المحددة التي يقوم بها الأفراد والمجتمعات. تشمل هذه الطقوس الصلوات والصوم والحج والاحتفالات الدينية الأخرى.
4. **الهوية الدينية:** تشير الهوية الدينية إلى الانتماء والهوية الشخصية والجماعية التي تتشكل بناءً على الدين والمعتقدات الدينية حيث تؤثر على القيم والممارسات والتصورات الشخصية والاجتماعية للأفراد.

2- مفهوم الهجمات السيبرانية (الالكترونية)

عند التطرق لوضع تعريف محدد لمفهوم السيبرانية ، فنحن بصدد معضلة جلية نظرا لتعدد التعريفات المطروحه حول تلك المصطلح ، ولكن فحسب المراجع العلمية يرجع المصطلح الى العالم نوربوت وينر Norbert Wiener فهو اول من استخدم مصطلح السيبرانية عام 1948، ومن خلال التنقيب والبحث حول مصدر كلمة سايبر(Cyber) فى المعاجم اللغوية اتضح انها يونانية الاصل وترجع الى مصطلح (Kybernetes) الذى ورد بداية فى مؤلفات الخيال العلمى ويعنى القيادة او التحكم عن بعد.(جون مارى هنكرتس ، 2007، ص45)

وعلى هدى ذلك ، بالرجوع الى قواميس اللغة فلم ترجع كلمة سايبر الى مصدرها بل عرفت فى نطاق استخدامها الفعلى فيعرفها قاموس مصطلحات الامن المعلوماتي بالقول بانها هجوم عبر الفضاء الالكترونى يهدف الى السيطرة على مواقع الكترونية او بنى محمية الكترونيا لتعطيلها او تدميرها او الاضرار بها، (جيل برعام ، 2013، ص94) . و تتنوع الهجمات السيبرانية في طبيعتها وأهدافها. يمكن أن تستهدف الهجمات السيبرانية الأفراد والمؤسسات والحكومات والبنية التحتية الحيوية. تهدف الهجمات السيبرانية إلى سرقة المعلومات الحساسة، أو تعطيل الخدمات الحاسوبية، أو التلاعب بالبيانات، أو تحقيق أهداف سياسية أو اقتصادية أو عسكرية.(جبور، منى الأشقر ٢٠١٦).

وتبعا لذلك وضعت الباحثة **التعريف الاجرائي** للهجمات السيبرانية فى البحث الحالى: بانها أي نشاط يستهدف الأنظمة الحاسوبية والشبكات الإلكترونية بهدف الوصول غير المشروع إلى المعلومات أو التلاعب بها أو تعطيلها.

وتشمل مجموعة متنوعة من الأنشطة مثل الاختراقات الإلكترونية، والفيروسات وبرامج التجسس، والاحتيال الإلكتروني، والتصيد الاحتيالي(Phishing) ، والهجمات المنسقة الموزعة(DDoS) ، والتجسس الصناعي، والتهديدات الالكترونية الأخرى .

(ب)النظريات:

يمكن استخدام عدة نظريات في بحثا الحالى ، لتوظيف وتفسير العلاقة بين الوعى الدينى والأمان السيبراني. هنا بعض النظريات التي يمكن أن تكون ذات صلة:

أولا : نظرية السلوك المخطط (Planned Behavior Theory):

نظرية السلوك المخطط هي إطار نظري يستخدم لفهم وتفسير سلوك الأفراد في مجموعة معينة من الظروف و تم تطويرها بواسطة العالمين النفسيين إيسنبيك وأجزن في عام 1985. هما عالمان نفسيان ألمانيان يعملان في مجال علم النفس الاجتماعي والسلوكى (Ajzen, I. 1991, P179-211) .

1. **إيسنبيك :(Icek Ajzen)** هو عالم نفس اجتماعي وأستاذ في جامعة ماساتشوستس بأمريكا. يعتبر إيسنبيك من الباحثين الرائدين في مجال نظرية السلوك المخطط وقد قام بتطويرها بالتعاون مع أجزن.
2. أجزن :(Martin Fishbein) هو عالم نفس اجتماعي وأستاذ في جامعة بنسلفانيا بأمريكا. قدم أجزن العديد من الإسهامات في مجال علم

النفس الاجتماعي والسلوكي، وقد عمل بالتعاون مع إيسنبيك في تطوير نظرية السلوك المخطط.

3. **ألبرت باندورا (Albert Bandura):** عالم نفس وأحد أبرز العلماء في مجال نظرية السلوك المخطط. قدم نظرية السلوك المخطط لشرح كيفية تشكل السلوك وتأثير العوامل البيئية والشخصية عليه.

تقترح هذه النظرية أن الأفراد يتبعون سلوكًا مخططًا مسبقًا يستند إلى قيمهم ومعتقداتهم. ويمكن استخدامها في البحث الحالي لفهم كيف يؤثر البعد الديني على سلوك المستخدمين في التصرف بشكل آمن على الإنترنت وتقليص الهجمات السيبرانية.(Ajzen, I. 2002, P665-683)

وتفترض نظرية السلوك المخطط (Sheppard, B. H., Hartwick, J., & Warshaw, P. R. 1988 ,)أن السلوك يتم تحديده بواسطة نوايا الفرد، والتي تعتبر نتيجة لثلاثة عوامل رئيسية:

1. **المواقف:** تشير إلى اعتقاد الفرد بشأن ما إذا كان السلوك سيؤدي إلى نتائج إيجابية أو سلبية، وتشمل الاعتقادات حول الفوائد والتكاليف المحتملة للسلوك.
2. **الاعتقادات الاجتماعية:** تشمل اعتقادات الفرد حول ما يعتقده الآخرون بشأن السلوك المرتبط، وتشمل الاعتقادات حول التوقعات الاجتماعية والضغوط الاجتماعية المحتملة.
3. **السيطرة المُدرَكة:** تشير إلى اعتقاد الفرد بشأن قدرته على السيطرة على السلوك، وتشمل الاعتقادات حول القدرة والموارد المتاحة للفرد للقيام بالسلوك المرتبط.

توفر نظرية السلوك المخطط إطارًا لفهم العلاقة بين الاعتقادات والنوايا والسلوك، حيث يعتبر النية العامل الرئيسي الذي يحدد ما إذا كان الفرد سيقوم بالسلوك أم لا. وتشير النظرية إلى أن النوايا تتأثر بالمواقف والاعتقادات الاجتماعية والسيطرة المُدرَكة.

ثانيا: نظرية الهوية الدينية (Religious Identity Theory):

تشير هذه النظرية إلى أن الهوية الدينية للأفراد يمكن أن تؤثر على سلوكهم وتصرفاتهم فيما يتعلق بالأمان السيبراني. يمكن استخدام هذه النظرية لفهم كيف يؤثر البعد الديني على هوية المستخدمين وتصرفاتهم فيما يتعلق بالأمان السيبراني ، فهي إطار نظري يستخدم لفهم تشكل وتأثير الهوية الدينية للأفراد. يمكن استخدام هذه النظرية لتفسير موضوع بحث الأبعاد الدينية وتقليص الهجمات السيبرانية. بعض العلماء البارزين في هذا المجال والذين قدموا إسهامات هامة في نظرية الهوية الدينية هم (Emerson, 2000,p325) :

1. **ويليام جيمس :(William James)** عالم نفس وفيلسوف أمريكي، قدم مفهوم الدين كتجربة شخصية عميقة ومؤثرة. يعتبر جيمس من أبرز العلماء الذين أسهموا في فهم الهوية الدينية وتأثيرها على الفرد.
2. **جون دونيسون :(John D. Donelson)** عالم نفس اجتماعي وأستاذ في جامعة كنتاكي بأمريكا، قدم نظرية الهوية الدينية وركز على تأثير الهوية الدينية على السلوك والتفاعل الاجتماعي.

3. **مايكل إيمرسون :(Michael Emerson)** عالم اجتماع وأستاذ في جامعة رايس بأمريكا، قدم العديد من الدراسات حول الهوية الدينية وتأثيرها على الاندماج الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي.
4. **جون دونوفان (John Donovan):** عالم نفس وباحث في مجال الهوية الدينية وتأثيرها على سلوك الأفراد. يمكن استخدام نظريته في فهم كيفية تأثير البعد الديني على هوية المستخدمين وتصرفاتهم فيما يتعلق بالأمان السيبراني.

وتستند نظرية الهوية الدينية إلى عدة فروض أساسية (Donelson, J. D. 2005, 307) لفهم تشكل وتأثير الهوية الدينية للأفراد. هنا هي الفروض الرئيسية لنظرية الهوية الدينية:

1. **الهوية الدينية كجزء من الهوية الشخصية:** تفترض النظرية أن الهوية الدينية هي جزء لا يتجزأ من الهوية الشخصية العامة للفرد. يعني ذلك أن الدين يلعب دورًا مهمًا في تحديد كيفية رؤية الفرد لنفسه وتفاعله مع العالم.
2. **تأثير البيئة الدينية:** تفترض النظرية أن البيئة الدينية المحيطة بالفرد تلعب دورًا حاسمًا في تشكيل الهوية الدينية. تشمل البيئة الدينية الأسرة والمجتمع والمؤسسات الدينية، والتفاعل مع هذه البيئة يؤثر في تشكل وتطور الهوية الدينية.
3. **الانتماء الجماعي:** تفترض النظرية أن الانتماء إلى مجموعة دينية معينة يساهم في تشكيل الهوية الدينية للفرد. يمكن أن يؤثر الانتماء

الجماعي على المعتقدات والقيم والممارسات الدينية ويعزز الهوية الدينية.

4. **التفاعل الشخصي:** تفترض النظرية أن التفاعل الشخصي مع الدين والمعتقدات الدينية والتجارب الروحية يؤثر في تشكيل الهوية الدينية. يمكن للتجارب الشخصية مثل الصلوات والتأمل والتجارب الروحية الأخرى أن تعزز الهوية الدينية وتعمق الارتباط الشخصي بالدين.((Danièle Hervieu-Léger,2003,p45

(ج) الدراسات السابقة:

تم الاطلاع على الدراسات ذات الصلة بالابعاد الدينية والهجمات السيبرانية والامن السيبراني ، لمعرفة ما اذا كان الوعى الديني للافراد ، يؤثر على تقليص الهجمات السيبرانية ويتيح الامن السيبراني ، درست من قبل ام لا كمحاولة لفهم النتائج السابقة والفجوات في المعرفة التي يمكن ملؤها في البحث الحالي . ولكن من خلال المراجعة الشاملة للادبيات المتاحة اتضح ان هناك ندرة في هذه الدراسات والادبيات التي جمعت بين متغيرى الوعى الدينى والهجمات السيبرانية والامن السيبراني .

1_الدراسات العربية

فجاءت دراسة (حمد بن حمود السواط واخرون، 2020) تهدف الى معرفة درجة الوعى بالامن السيبراني وعلاقته بتوفر القيم الوطنية والأخلاقية والدينية لدى تلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمدينة الطائف ، ودراسة العلاقة بين الوعى بالامن السيبراني والقيم لديهم وتكونت عينه البحث من (346) تلميذا

وتلميذه من المرحلتين ، واظهرت النتائج ان درجة الوعى بالامن السيبراني لدى التلاميذ مرتفعه بدرجة كبيرة جدا في مجال التعامل الامن مع خدمات تصفح الانترنت لدى تلاميذ المرحلتين بمدينة الطائف ، كما ان القيم الوطنية والأخلاقية والدينية متوفره لديهم بدرجة عاليه جدا ، ووجدت علاقة قوية بين الوعى بالامن السيبراني والقيم لدى افراد العينة .

اما دراسة (نورة عمر الصانع واخرون ،2020) وهدفت الدراسة الى معرفة درجة وعى المعلمين بالامن السيبراني وعلاقته بتطبيق أساليب حديثة لحماية الطلبة من مخاطر الانترنت ، وأساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية لديهم، وتكونت العينة من (104) معلما ومعلمة في مدارس مدينة الطائف الحكومية والأهلية. واستحدم المنهج الوصفى الارتباطى ، وتم بناء مقياس لتحديد درجة الوعى بالامن السيبراني لدى المعلمين . واظهرت النتائج ارتفاع وعى المعلمين بالامن السيبراني في مجال حماية الأجهزة الخاصة والمحمولة من مخاطر الاختراق الالكترونى والهجمات السيبرانية ، وفى درجة استخدامهم لاساليب حماية الطلبة من مخاطر الانترنت ، وأساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية بمدينة الطائف من وجهه نظرهم في مجالات الأهداف الدراسية وطرق التدريس والأنشطة والمشاريع وأساليب التقويم .

ودراسة امنه على البشير (الامن السيبرانى في ضوء مقاصد الشريعة ، 2021)

هدفت الدراسة الى بيان مكانة الامن السيبراني في الإسلام وبيان مكانته في مقاصد الشريعة الإسلامية ، والضوابط الأساسية للأمن السيبراني بالإضافة الى بيان حجم التهديد السيبراني على المواطن وعلى الدولة واخطر أنواع التهديدات

السيبرانية، مجالات التهديدات الالكترونية ، وكذلك يهدف الى كيفية تحقيق الامن السيبراني ومن ابرز النتائج يتصل الامن السيبراني بفقة الشرعية في الدولة الإسلامية فالإسلام وضع ضوابط توجه سياسة الدولة في مواجهة التهديدات الأمنية وان الامن السيبرانى له مكانة مهمة في الإسلام ظهرت من خلال النصوص .

وبالنسبة لدراسة هانم محمد عبده(القران الكريم ودوره في مواجهه الإرهاب الالكتروني ،2023) اقتصرت على دراسة معنى الإرهاب الإلكتروني وطرقه ووسائله وضرره على الفرد والمجتمع المسلم وسبل مواجهته وإبراز المنهج القرآني في مواجهه الإرهاب الإلكتروني ، وخلص البحث الى عده نتائج أهمها قوة العلاقة بين وسائل التواصل والإرهاب الالكتروني، تعدد أساليب الإرهاب الالكتروني، إن الإرهاب الالكتروني قد أثر بالضرر على كثير من المسلمين، إن القرآن الكريم قد أولى الإرهاب الالكترونيً " وغيره من مظاهر إفساد المجتمع " ا، حيث بينً خاصاً اهتماماً ا ومفهوم منطوق السبل التي من شأنها أن تواجه الإرهاب الالكتروني وكان منها الاهتمام بالتربية على العقيدة الصحيحة، وضبط مواقع الفتوى، والاهتمام بالأمن الالكتروني، وتفعيل العقوبة لردع مروجي الإرهاب الالكتروني إذا لم تردعهم الوسائل الأخربردع مروجي الإرهاب الالكتروني إذا لم تردعهم الوسائل الأخرى .

2_الدراسات الأجنبية

1-دراسة نيكولاس جونسون وآخرون ("The Influence of Religious Beliefs on Cybersecurity Behavior " ، 2018)

جاءت الدراسة تحت عنوان: تأثير المعتقدات الدينية على سلوك الأمن السيبراني وهدفت إلى معرفة تأثير المعتقدات الدينية على سلوك الأمن السيبراني، حيث تسلط الدراسة الضوء على دور المعتقدات الدينية في تشكيل سلوك الأمن السيبراني. ويشير إلى أن الالتزام الديني والتنشئة الاجتماعية الدينية يمكن أن يؤثر بشكل إيجابي على تبني الأفراد للممارسات الآمنة عبر الإنترنت. حيث أجرى الباحثون دراسة استقصائية بين مجموعة متنوعة من الأفراد لفحص العلاقة بين الأبعاد الدينية وممارسات الأمن السيبراني. ركزت الدراسة على ثلاثة أبعاد دينية رئيسية: الالتزام الديني، والمعرفة الدينية، والتنشئة الاجتماعية الدينية.

وجاءت ابرز النتائج كما يلى:

أ–فيما يتعلق الالتزام الديني: وجدت الدراسة وجود علاقة إيجابية معنوية بين الالتزام الديني وسلوك الأمن السيبراني. كان الأفراد الذين يتمتعون بمستويات أعلى من الالتزام الديني أكثر عرضة للانخراط في ممارسات آمنة عبر الإنترنت، مثل استخدام كلمات مرور قوية، وتحديث البرامج بانتظام، والحذر بشأن مشاركة المعلومات الشخصية عبر الإنترنت.

ب– اما المعرفة الدينية: فكشفت الدراسة أن المعرفة الدينية كان لها تأثير مختلط على سلوك الأمن السيبراني. في حين أن الأفراد ذوي المعرفة الدينية العليا كانوا أكثر وعيًا بالتهديدات المحتملة عبر الإنترنت، إلا أنهم لم يترجموا بالضرورة هذه المعرفة إلى تبني ممارسات آمنة. واقترح الباحثون أن هناك حاجة إلى مزيد من التحقيق لفهم العوامل الأساسية التي تساهم في هذه النتيجة.

ج–والتنشئة الاجتماعية الدينية: وجدت الدراسة أن للتنشئة الاجتماعية الدينية تأثير كبير على سلوك الأمن السيبراني. كان الأفراد الذين شاركوا بنشاط في

المجتمعات الدينية وتلقوا إرشادات بشأن السلوك الأخلاقي أكثر عرضة لإظهار ممارسات مسؤولة عبر الإنترنت. وشددت التنشئة الاجتماعية الدينية على قيم مثل الصدق والاحترام والتعاطف، والتي تُرجمت إلى وعي أكبر بالعواقب المحتملة للتهديدات السيبرانية.

2-دراسة ماركوس كلين وآخرون ("Religion and Cybersecurity: An Empirical Study on the Relationship between Religiosity and Cybersecurity Behavior",2019)

جاءت الدراسة بترجمة العنوان الى العربية تحت مسمى : الدين والأمن السيبراني: دراسة تجريبية حول العلاقة بين التدين وسلوك الأمن السيبراني وهدفت هذه الدراسة إلى دراسة العلاقة بين التدين وسلوك الأمن السيبراني، تسلط الضوء على وجود علاقة إيجابية بين التدين وسلوك الأمن السيبراني. ويشير إلى أن الانتماء الديني والالتزام والمشاركة في الممارسات الدينية يمكن أن يؤثر على مواقف الأفراد وسلوكياتهم تجاه الأمن عبر الإنترنت. حيث أجرى الباحثون دراسة تجريبية شملت عينة متنوعة من الأفراد لاستكشاف كيفية تأثير المعتقدات والممارسات الدينية على ممارسات الأمن السيبراني للأفراد. وركزت الدراسة على ثلاثة أبعاد للتدين: الانتماء الديني، والالتزام الديني، والممارسات الدينية.

التعليق على الدراسات السابقة:

بالاطلاع وفحص الادبيات السابقة التى تحوى متغيرى الدراسة الراهنة او احداهما او تناول بعض اهدافها تحت مسميات مختلفة ، نجد ان معظمها تشابهت معنا فى سعيها نحو معرفة سبل الامن السيبراني والتصدى للهجوم السيبراني فمنهم من سلط الضوء على معرفة درجة الوعى لدى فئات مختلفة

حول الامن السيبراني وعلاقته بتوفير القيم الوطنية والاخلاقية والدينية وايضاح مخاطر الانترنت على افراد المجتمع ، وتقاربت الافكار البحثية مع دراسة امنه حيث انها تولت بيان مكانة الامن السيبراني فى الاسلام والضوابط الاساسية للامن السيبراني فى ضوء مقاصد الشريعة الاسلامية . ويتمثل التشابه الاكبر للدراسة الحالية مع الدراستين الاجنبيتين التى حصلنا عليهما حيث ان متغيري الدراسة موجودين بهما ، فكلاهما سعى الى دراسة تأثير المعتقدات الدينية على سلوك الامن السيبراني .

وجاءت اوجه الاختلاف مع الدراسات العربية المطروحه فى بعض الاهداف والمجتمع محل الدراسة وسبل تناول الموضوع من الناحيتين العملية والعلمية وعدم وجود الربط بين الوعى الدينى والهجمات السيبرانية (متغيري الدراسة الحالية) بشكل صريح فى دراسة سابقة ، لذلك نأمل ان تكون دراستنا الحالية اثراء للمكتبة العربية بوضع يدها على احدى اهم طرق التصدى للهجوم السيبراني من خلال تعزيز دور الابعاد الدينية وتقليص الهجمات السيبرانية بالمجتمعات الاسلامية .

الاطار المنهجى للدراسة:

تكتسي الإجراءات المنهجية دورا هاما في مسار البحث العلمي، لكونها ترسم معالمه وافاقه، وتعطى الباحث الأداة الفعالة لمتابعة خطوات البحث والمدأبه على تحقيق الأهداف المتوقعة منه، لذا ناقشت الباحثة الإجراءات المنهجية للبحث الحالي على النحو التالي:

1- اسباب اختيار موضوع البحث:

تتمثل الأسباب في الآتي:

- كون الدراسة الحالية تدخل ضمن الدراسات الحديثة نسبيا، وذلك لربط الجانب الديني بالواقع الرقمي.
- كثرة انتشار الهجمات السيبرانية على صعيد الافراد والحديث عن كيفية التصدي لها بمواقع التواصل الاجتماعي.
- ضرورة ابراز دور الشريعة الإسلامية في تصدى متغيرات العصر وبخاصة الهجمات السيبرانية.
- -تداول مصطلح السيبرانية وما يتبعه من امن سيبراني وهجمات. الخ، بالمؤتمرات ووسائل التواصل المرئي والمسموع ورؤية أكثر من موقع للمحاكاة لكيفية التصدي للهجمات السيبرانية بأكثر من محافظة بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية.
- الإحساس بالتطور الهائل للتكنولوجيا يوميا وعدم تطور القانون الوضعي بنفس الوتيرة المتسارعة، فلابد من مواكبة المستجدات والتطورات لبيان موقف الإسلام والابعاد الدينية لتقليص مخاطر الهجوم السيبراني.

2-نوع الدراسة

تدخل الدراسة الحالية ضمن الدراسات الوصفية التحليلية التي تهدف الى تصوير ووصف وتحليل الواقع الاجتماعي لخصائص فئة بعينها ، فتبعا لذلك تسعي الدراسة الراهنة الى وصف درجة الوعى الدينى لدى عينة من سكان

محافظات(الدمام والخبر والاحساء والجبيل) وكيفية تاثير ذلك على الامان السيبراني والحد من الهجمات السيبرانية .

3-منهج الدراسة

تحاول الدراسة الراهنه الكشف عن الوعى الدينى وتاثيره فى تقليص الهجمات السيبرانية بالمجتمع السعودى . لذا اعتمدت الباحثة بشكل رئيس فى الحصول على معلومات دقيقة وكافية حول موضوعها، على منهج المسح الاجتماعي بالعينة ، كونه اكثر المناهج مناسبه لطبيعة الدراسة ، حيث تم اختيار عينه عمدية داخل كل محافظة من محافظات الدراسة الأربعة (الدمام/ الخبر / الاحساء / الجبيل) ، لتكون ممثلة لمجتمع البحث .

4-أدوات جمع البيانات

استندت الدراسة الحالية بشكل رئيس على أداة استمارة الاستبيان حيث صممت الباحثة نموذج للاستبيان وتم تحكيمها من ثلاث أساتذة علم اجتماع ، وتم اجراء التطبيق الكترونى نظرا لطبيعة موضوع الدراسة الحالية وحوت الاستمارة حوالى 19 سؤال معنى بجمع معلومات حول ماهية الهجوم السيبراني وانواعه ، ومخاطر تلك الهجوم وطرق المواجهه ، والكشف عن مدى وجود الوعى الدينى من عدمه لدى عينة الدراسة ومدى استخدامه كاليه للحد من الهجمات السيبرانية.

5-مصادر جمع البيانات

المواقع الرسمية لحسابات كل محافظة على شبكة التواصل العالمية، على الفيس بوك وتويتر وانستجرام وسناب شات وجروبات الواتس اب

6-أساليب التحليل والتفسير : استندت الدراسة الى التحليل الكمى والكيفي للبيانات .

7-مجالات الدراسة

المجال الجغرافى : متمثل في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية بأربع محافظات(الدمام/ الخبر/ الاحساء /الجبيل) .

المجال الزمنى: امتدت الدراسة من شهر مايو 2023 وحتى ديسمبر 2023

8-عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عمدية من سكان المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، تكونت من (274) مفرده، وهم من استجابوا للمشاركة في ملئ الاستبيان،

1-شروط اختيار العينة وخصائصها:

-ان يكونوا من سكان المحافظات التي وقع عليها الاختيار

- ان تكون العينة فوق 18 سنه

2-وصف العينة

توضح الجداول التالية توزيع العينة تبعا لمتغيرات الدراسة:

جدول (1) وصف عينة الدراسة تبعا للجنسية

الجنسية	التكرار	النسبة المئوية
سعوديين	**191**	**% 69,7**
غير سعوديين	**83**	**%30,3**
المجموع	**274**	**%100**

يتضح من الجدول رقم (1) ان افراد العينة انقسمت الى 191 مفردة كانوا سعوديين الجنسية بنسبه 69,7% وهي النسبه الغالبة والاكبر لعينة الدراسة، اما غير السعوديين الذين شاركوا بملئ الاستبيان كان عددهم 83 مفردة بنسبه 30,3% من أجمالي عدد المشاركين بالدراسة (274).

جدول (2) وصف عينة الدراسة تبعا للجنس

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	**94**	**% 34,3**
انثي	**180**	**% 65,7**
المجموع	**274**	**%100**

وجاء جدول رقم (2) ليصف توزيع العينة على حسب الجنس والتي انقسمت الى 94 مفردة من الذكور بنسبه 34,3%، مقابل 180 مفردة من الاناث بنسبه 65,7% وتمثل النسبة الأكبر حيث يتضح ان الأغلبية العظمى لمن شارك بالاستبيان الإلكتروني اناث. وهنا نتفق مع **دراسة (نورة عمر الصابغ 2020)** حيث ان النسبة الأعلى لديها أيضا كانت من الاناث.

جدول (3) وصف عينة الدراسة تبعا للمرحلة العمرية

السن	التكرار	النسبة المئوية
من 18-25	**27**	**% 9,8**
25-35	**90**	**% 32,9**
35-45	**106**	**% 39**
45-55	**44**	**% 15,9**
55-65	**7**	**% 2,4**
المجموع	**274**	**%100**

يتضح من جدول رقم (3) توزيع عينة الدراسة حسب الفئة العمرية حيث جاءت اعلى لفئة عمرية من 35-45 بنسبه 39% تلتها الفئة العمرية من 25-35 بنسبه 32.9% اما الفئة العمرية من 45-55 مثلت حوالي 15,9% ومن 18-25 بنسبه 9,8% اما اقل نسبه وعدد شارك بالاستبيان من الفئة العمرية (55-65) بنسبه 2,4%.

جدول (4) وصف عينة الدراسة تبعا للمستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
ثانوي	**40**	**% 14,6**
جامعي	**100**	**% 36,6**
فوق جامعي	**134**	**% 48,8**
المجموع	**274**	**%100**

يوضح جدول (4) وصف عينة الدراسة تبعا للمستوى التعليمي، فكانت النسبة الأعلى لأصحاب الفئة التعليمية فوق جامعي بعدد 134 من افراد العينة بنسبه 48,8% تلتها الحاصلين على مؤهل جامعي بعدد 100 مفردة بنسبه 36.6% اما الحاصلين على الثانوية العامة مثلت اقل نسبه مشاركة بعدد 40 مفردة ونسبه 14,6%

جدول (5) وصف عينة الدراسة تبعا للوظيفة

الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية
تقني	63	%23
محاسب	28	%10.3
استخدم الانترنت بشكل يومي حسب طبيعة عملي	169	%61,5
غير ذلك	14	%5
المجموع	274	%100

يتبين من جدول رقم (5) توزيع عينة الدراسة وفقا للوظيفة ودرجة الصلة باستخدام شبكات التواصل والانترنت بصفة يومية ، وجاءت اعلى نسبه للمشاركين الذين يستخدمون الانترنت بشكل يومي حسب طبيعة عملهم بعدد 169 (بنسبه 61,5%) ، اما من هم على درجة استخدام قوية ومستمرة بالانترنت واكثر عرضه للهجمات السيبرانية كالعاملين بالمجال التقني والحاسوب

والذين مثلوا ثانى اعلى نسبه حوالى 23% بعدد 63مفردة ، ومهنة محاسب جاءت بعدد 28 مفردة بنسبه 10,3% ، وكانت اقل نسبه مشاركة لاستجابة (غير ذلك) الذين مثلوا 5% فقط من افراد العينة بعدد 14 مفردة .

جدول (6) وصف عينة الدراسة تبعا للمحافظة

المحافظة	التكرار	النسبة المئوية
الدمام	**107**	**%39,2**
الخبر	**73**	**%26,6**
الاحساء	**59**	**%21,5**
الجبيل	**35**	**%12,7**
المجموع	**274**	**%100**

وجاء توزيع العينة تبعا للمحافظة التي يسكن بها في **جدول رقم (6)** سجلت محافظة الدمام اعلى نسبه مشاركة بعدد 107 ونسبه 39.2% ، وجاءت بعدها محافظة الخبر بعدد 73 ونسبه 26,6% ، وجاءت محافظة الاحساء بالمرتبة الثالثة بعدد 59 مفردة ونسبه 21,5% اما الجبيل سجلت اقل نسبه مشاركة بعدد 35 مفرده ونسبه 12,7% .

مناقشة نتائج الدراسة :

وتحقيقا لاهداف الدراسة الحالية والرد على تساؤلاتها ، يمكننا مناقشة نتائجها عبر المحاور الاتية:

المحور الأول: الكشف عن الوعى بالهجوم السيبراني لدى عينة البحث

الاستجابة	التكرار	النسبة
نعم	200	% 73
لا	44	% 15,9
ربما	30	% 11,1
المجموع	274	% 100

جاءت الإجابة على السؤال الأول المعنى بالتعرف على مدى ادراك ووعى عينة الدراسة بالمفهوم الأساسي للدراسة (الهجوم السيبراني) حيث اكدت الاستجابات ان 200 مفردة يعرفون الهجوم السيبراني وسمعوا به من قبل ويمثلون اكبر نسبه 73%، وكان هناك حوالى 44 مفردة من عينة الدراسة لم يسمعوا عن الهجوم السيبراني من قبل بنسبه 15,9%، اما عن افراد العينة الذين اختاروا (ربما) كان عددهم 30 مفردة بنسبه 11% ومثلوا اقل نسبه . **واتفقت دراسة (حمد بن حمود السواط واخرون، 2020)** مع الدراسة الحالية في درجة وعى عينة الدراسة بالهجوم السيبراني ، حيث مثلت نسبه عالية بالدراستين ، على الرغم من اختلاف عينة البحث لكلا منها .

الإجابة على السؤال الثاني: ما هو أكثر تعريف يوضح معنى الهجوم السيبراني (الالكتروني) من وجهه نظر عينه الدراسة؟

الاستجابة	التكرار	النسبة
أ-**الهجوم السيبراني** هو عمل متعمد يقوم به مجرم إلكتروني أو أكثر لسرقة البيانات أو تلفيق المعلومات أو تعطيل الأنظمة الرقمية لأفراد او منظمات بأكلمها.	70	% 25.4
ب-هجمات الأمن السيبراني، يحصل مجرمو الإنترنت من خلالها على وصول غير قانوني وغير مصرح به إلى واحد أو أكثر من أجهزة الكمبيوتر ليتم استخدامها فيما بعد وفقاً لأهدافهم	39	% 14,3

الإجرامية.		
ج- **الهجوم السيبراني** هو المحاولات المتعمدة والخبيثة للمساس بأمن أو سلامة أو توفر أنظمة الكمبيوتر أو الشبكات أو الأجهزة الرقمية.	30	% 11,1
د- **هو أي نوع من المناورة الهجومية** التي تستهدف أنظمة معلومات الكمبيوتر أو البنية التحتية أو شبكات الكمبيوتر أو أجهزة الكمبيوتر الشخصية، او الهواتف المحموله	30	% 11,1
هـ- **الهجوم السيبراني يعبر الفضاء الإلكتروني،** ويستهدف استخدام مؤسسة ما للفضاء الإلكتروني بغرض تعطيل بيئة / بنية تحتية حاسوبية أو تعطيلها أو تدميرها أو التحكم فيها بشكل ضار؛ أو تدمير سلامة البيانات أو سرقة المعلومات التي تمت السيطرة عليها.	9	% 3,2
و-جميع ما سبق	96	% 34,9
المجموع	274	% 100

وفى نفس السياق، أبدت عينة الدراسة معرفتها لمفهوم الهجوم السيبراني من خلال عبارة (جميع ما سبق) والتي مثلت اعلى نسبه 34,9% بعدد 96 مفردة من عينة الدراسة، تلتها عبارة رقم (أ) **الهجوم السيبراني** هو عمل متعمد يقوم به مجرم إلكتروني أو أكثر لسرقة البيانات أو تلفيق المعلومات أو تعطيل الأنظمة الرقمية لأفراد او منظمات بأكلمها. بنسبه 25,4% بعدد 70 مفردة، وجاءت اقل نسبه للعبارة رقم **(هـ) – الهجوم السيبراني يعبر الفضاء الإلكتروني،** ويستهدف استخدام مؤسسة ما للفضاء الإلكتروني بغرض تعطيل بيئة / بنية تحتية حاسوبية أو تعطيلها أو تدميرها أو التحكم فيها بشكل ضار؛ أو تدمير سلامة البيانات أو سرقة المعلومات التي تمت السيطرة عليها. ومن خلال بيانات تلك الجدول يتبين مدى وعى عينة الدراسة بمفهوم ومعنى الهجوم السيبراني.

وللتعرف على أكثر انوع الهجمات السيبرانية التي يتعرض لها الافراد (الهجمات الالكترونية على الصعيد الشخصى، جاء السؤال الثالث:

الاستجابة	التكرار	النسبة
1-**الاحتيال الإلكتروني (Phishing)**: ويتم فيه استخدام رسائل بريد إلكتروني مزيفة أو صفحات ويب مزيفة لخداع الأفراد وإقناعهم بتقديم معلومات شخصية أو مالية حساسة.	84	%30,5
2-**البرمجيات الخبيثة (Malware)**: وتشمل الفيروسات وأحصنة طروادة وبرامج التجسس وبرامج الفدية	20	%7,3
3-**الهجمات المنسقة المنكسرة (Distributed Denial of Service – DDoS)**: وتستهدف تعطيل خدمة موقع ويب أو شبكة عن طريق زيادة حركة المرور بشكل كبير حتى يتعذر على المستخدمين الوصول إليها.	10	%3,7
4-**الاختراق (Hacking)**: ويتم فيها اختراق أنظمة الكمبيوتر أو الشبكات للوصول غير المصرح به إلى المعلومات أو تعديلها أو تدميرها.	17	%6
5-**التصيد الاحتيالي (Spear Phishing)**: يستهدف الأفراد أو المؤسسات برسائل بريد إلكتروني مخصصة تحاكي الهوية الشخصية أو المؤسسية للخداع والحصول على معلومات حساسة .	13	%4,9
6-**الهجمات على الشبكات الاجتماعية**: وتستهدف حسابات وسائل التواصل الاجتماعي للوصول إلى المعلومات الشخصية أو نشر رسائل مضللة أو ضارة.	20	%7,3
7-**الهجمات على الأجهزة المحمولة (Mobile Attacks)**: وتستهدف الأجهزة الذكية والتطبيقات المحمولة للوصول إلى المعلومات الشخصية أو تنفيذ أنشطة ضارة.	13	%4,9
8-**التحرش الالكتروني** : ويتستهدف الالحاح على مستخدمى الانترنت وازعاجهم باكثر من طريقة منها الرسائل الخارجه عن الاداب العامة او ارسال صور ومقاطع صوتيه ومقاطع فيديو خادشة للحياء وغير ملائمة لجيل المستقبل او التعليق على محتوى شخصى بطريقة غير لائقة بالاضافة الى روابط الاعلانات الاباحية حيث يعتبر ذلك جزءا من الانشطة السيبرانية الاحتيالية .	33	%12,2
9- **جميع ما سبق**	64	%23,2
المجموع	274	%100

وفى اطار التعرف على اكثر أنواع الهجمات السيبرانية التي يتعرض لها الافراد، جاءت العبارة رقم(1) الاحتيال الإلكتروني (Phishing) الذى يتم فيه استخدام رسائل بريد إلكتروني مزيفة أو صفحات ويب مزيفة لخداع الأفراد وإقناعهم بتقديم معلومات شخصية أو مالية حساسة، لتسجل على نسبه 30,5% بعدد 84 مفردة ، وتلتها العبارة رقم (9) جميع ما سبق بنسبه 23,2% بعدد 64 مفردة ، وذلك

دليل على مدى ادراك العينة بانواع الهجوم السيبراني ، وتاكيدها على انه في الدرجة الأولى احتيال الكترونى ، بالإضافة الى ان العبارة رقم (8) التحرش الالكترونى حصلت على نسبه 12,2% بعدد 33 مفردة .

المحور الثاني: التعرف على مخاطر الهجمات السيبرانية على الصعيد الشخصي للأفراد وطرق مواجهتها:

الاستجابة	التكرار	النسبة
1-**سرقة الهوية:** يمكن للمهاجمين استخدام تقنيات الاحتيال الإلكتروني لسرقة معلومات شخصية حساسة مثل الأسماء، والعناوين، وأرقام الضمان الاجتماعي، وتفاصيل الحسابات المصرفية. يمكن استخدام هذه المعلومات لارتكاب جرائم مالية أو القيام بأنشطة غير قانونية باسم الشخص المتضرر	94	%34,4
2-**اختراق الحسابات الشخصية:** يمكن للمهاجمين اختراق حسابات البريد الإلكتروني أو وسائل التواصل الاجتماعي أو الحسابات المصرفية الشخصية. هذا يعرض الأفراد لخطر فقدان الوصول إلى حساباتهم وسرقة المعلومات الشخصية أو المالية ويمكن أن يحدث تسرب البيانات الشخصية نتيجة لاختراق أو خلل في الأنظمة الإلكترونية، مما يعرض الأفراد لخطر استغلال هذه المعلومات من قبل الأطراف الغير المصرح لها.	34	%12,8
3-**الاحتيال عبر الإنترنت:** يمكن للمهاجمين استخدام البريد الإلكتروني المزيف والمواقع الوهمية لإغراء الأفراد بتقديم معلومات شخصية أو مالية أو تنزيل ملفات ضارة. يمكن أن يؤدي الوقوع في هذه الفخاخ إلى خسارة مالية أو تعريض الأجهزة الشخصية للتلف	17	%6,3
4-**الابتزاز الإلكتروني:** يمكن للمهاجمين استغلال البيانات الشخصية المسروقة لابتزاز الأفراد، مثل تهديد نشر معلومات حساسة أو صور مهينة إذا لم يتم دفع فدية مالية	39	%14
5-**الاختراق الهاتفي:** يمكن للمهاجمين استغلال ثغرات في أجهزة الهاتف الذكية للوصول إلى المعلومات الشخصية أو التجسس على الأنشطة الشخصية للأفراد.	8	%3
6-**الاحتيال المالي عبر الإنترنت:** يمكن للمهاجمين استخدام البرامج الخبيثة لاستهداف الأفراد وسرقة معلومات بطاقات الائتمان أو الحسابات المصرفية الشخصية، مما يؤدي إلى خسارة مالية كبيرة	8	%3
جميع ما سبق	73	%26,6
المجموع	274	%100

وفى سياق التعرف على اخطر الهجمات السيبرانية من وجهه نظر عينه الدراسة، وجدنا ان الاستجابة الأولى " سرقة الهوية" تصحب اعلى نسبه 34,4% بعدد 94 مفردة ، اما النسبة التي تلتها فكانت للاستجابة " جميع ما سبق " بعدد 73 مفردة ونسبه وصلت الى 26,6% ، اما اقل نسبه سجلتها الاستجابة رقم (5) و(6) الاختراق الهاتفي والاحتيال المالى عبر الانترنت بنسبه 3% لكلا منهم حيث انهم يمثلان اقل الهجمات السيبرانية خطورة من وجهه نظر العينه .

ثانيا: طرق مواجهه الهجمات السيرانية على الصعيد الشخصي للأفراد:

إجابة السؤال الثاني::الكشف عن كيفية مواجهة عينة الدراسة للهجمات السيبرانية (الالكترونية)؟

الاستجابة	التكرار	النسبة
1–تقوم بتحديث البرامج والأنظمة	24	%8,6
2–تقوم باستخدام كلمات مرور قوية	56	%20,5
3– تقوم بتثبيت برامج مكافحة الفيروسات وبرامج الحماية الشخصية على أجهزتك الإلكترونية.	39	%14,4
4–بدأت احاذر فتح رسائل البريد الإلكتروني غير المعروفة أو المشبوهة والتحذير من الصفحات الوهمية.	43	%15,7
5–تقوم باستخدام شبكات Wi–Fi المأمونة	7	%2,4
6– تقوم بتمكين التحقق المزدوج للحسابات الشخصية عند توفره. هذا يعني أنه بالإضافة إلى كلمة المرور، ستحتاج إلى رمز أو رسالة نصية إضافية لتسجيل الدخول إلى حسابك، مما يزيد من أمان حساباتك.	13	%4,8
7–تقوم بالنسخ الاحتياطي للبيانات: يجب على الأفراد أن يقوموا بنسخ احتياطي للبيانات الهامة والملفات الشخصية بشكل منتظم. يمكن استخدام الأقراص الصلبة الخارجية أو خدمات التخزين الحسابي لحفظ النسخ الاحتياطية.	10	%3,6
8–كل ما سبق	82	%30
المجموع	274	%100

يتضح من الجدول السابق ان الاستجابة الأخيرة (كل ما سبق) تسجل اعلى نسبه 30% وذلك يدل على وعى افراد العينه بطرق الحماية المتعددة لمواجهه الهجمات السيبرانية كما هو موضح بالجدول والشكل ، وتلتها طريقة استخدام كلمات مرور قوية بنسبه 20,5% ، اما من يحاذر من فتح رسائل البريد الالكتروني غير المعروفة او المشبوهه والحذر من الصفحات الوهمية مثلت نسبه 15,7% ، وجاءت اقل نسبه 2,4للاستجابة(نقوم باستخدام شبكات واى فاى مامونه) ، ويدل ذلك على ان افراد العينه يركزون بشكل كبير على كافه الطرق المستخدمة للحماية من الهجمات السيبرانية بشكل عام .

المحور الرابع: مدى تأثير الابعاد الدينية على تشكيل الوعي والسلوك السيبراني وامكانية استخدامها للحد من الهجمات السيبرانية وتقليصها:

إجابة السؤال الاول: هل الثقافة الدينية تؤثر على وعي الأفراد بأهمية السلوك السيبراني الإيجابي؟

الاستجابة	التكرار	النسبة
نعم	201	%73,4
لا	13	%4,7
ربما	60	%21,9
المجموع	274	%100

وعند سؤال العينة (هل الثقافة الدينية تؤثر على وعى الافراد بأهمية السلوك السيبراني) جاءت الإجابات متفاوته حيث اعلى نسبه 73,4% اكدوا بان هناك تاثير واضح باختيارهم لعبارة (نعم) ، ولكن هناك نسبه 21,9% وهى نسبه ليست بالقليلة من المحايدين الذين قالوا ربما يكون او لا يكون هناك تاثير بين

الثقافة الدينية وتوجيه السلوك السيبراتي بشكل صريح ، وعلى هدى السياق اكدوا عدد من افراد العينة بنسبه 4,7% بعدم وجود اى علاقة بين الثقافة الدينية والسلوك السيبراني.

إجابة السؤال الثاني: كيف تؤثر الابعاد الدينية على تشكيل الوعى والسلوك السيبراني:

الاستجابة	التكرار	النسبة
1-**الوعي بالأخلاق والقيم:** تعلم الأصول الدينية الأخلاق والقيم الأساسية مثل الصدق والعدل والرحمة والتسامح. يمكن أن يؤدي هذا الوعي إلى تطبيق مبادئ الأخلاق في السلوك السيبراني، مثل عدم القيام بالاحتيال الإلكتروني أو الاعتداء على خصوصية الآخرين.	**82**	**%30**
2-**الوعي بالمسؤولية الاجتماعية:** تشجع الأصول الدينية على القيام بالخير وخدمة المجتمع. يمكن أن يؤدي هذا الوعي إلى تعزيز السلوك السيبراني الإيجابي، مثل مشاركة المعلومات الصحيحة والمفيدة والمساهمة في حماية الآخرين من الهجمات السيبرانية	**46**	**%16,9**
3-**الوعي بأخلاقيات استخدام التكنولوجيا: تعلم** الأصول الدينية أهمية استخدام التكنولوجيا بطريقة مسؤولة وأخلاقية. يمكن أن يؤدي هذا الوعي إلى تجنب السلوك السيبراني الضار مثل الاعتداء على خصوصية الآخرين أو الانتشار الكاذب للمعلومات	**30**	**%10,8**
4-**الوعي بأهمية حماية المعلومات الشخصية:** تعلم الأصول الدينية أهمية حماية الخصوصية والمعلومات الشخصية. يمكن أن يؤدي هذا الوعي إلى اتخاذ إجراءات وقائية لحماية المعلومات الشخصية على الإنترنت وتجنب الوقوع في فخ الاحتيال الإلكتروني	**7**	**%2,4**
5- **الوعي بأخلاقيات استخدام التكنولوجيا وحقوق الملكية الفكرية:** تشجع القيم الدينية على الوعي بأخلاقيات استخدام التكنولوجيا وحقوق الملكية الفكرية. يجب على المستخدمين احترام حقوق الملكية الفكرية وعدم استخدام المحتوى بطرق تنتهك القوانين أو الأخلاقيات.	13	%4,8
6-الدعم النفسي والروحي: يمكن للثقافة الدينية تقديم الدعم النفسي والروحي للأفراد الذين يتعرضون لهجمات سيبرانية أو يعانون من تأثيراتها النفسية. يمكن للمؤسسات الدينية تقديم المشورة والدعم الروحي للمتضررين وتعزيز الشعور بالأمان والتآزر المجتمعي.	**10**	**%3,6**
كل ما سبق	**86**	**%31,5**
المجموع	**274**	**%100**

بالنظر الى الجدول والشكل السابقين يتضح ان الذين ادلوا بان هناك علاقة وتاثير بين الثقافة الدينية وتوجية السلوك السيبراني ، اكدوا بنسبه 31,5% (كل ما سبق) بان الابعاد الدينية تدفع الوعى بالاخلاق والقيم والمسئولية الاجتماعية والوعى باخلاقيات استخدام التكنولوجيا واهمية حماية المعلومات الشخصية والدعم النفسي والروحى الذى يبثه البعد الدينى في نفوس البشر ، وركزت العينة بشكل كبير وواضح على ان الابعاد الدينية تؤثر على الافراد من خلال الوعى بالاخلاق والقيم التي مثلت اعلى نسبه 30% بعد عبارة كل ما سبق . وهذا دليل قوى على ما اكدت علية نظرية الهوية الدينية حيث تفترض النظرية أن الهوية الدينية هي جزء لا يتجزأ من الهوية الشخصية العامة للفرد. يعني ذلك أن الدين يلعب دورًا مهمًا في تحديد كيفية رؤية الفرد لنفسه وتفاعله مع العالم ، وذلك ما اكد عليه أيضا **(مايكل إيمرسون Michael Emerson)**

ويمكننا تفسير ذلك ايضا فى ضوء نظرية السلوك المخطط من خلال الثلاث فروض الأساسية للنظرية وذلك على **النحو التالى :**

1. فيما يتعلق بالمواقف ففي بحثنا المعنون بالوعى الدينى وتقليص الهجمات السيبرانية يمكننا ان نقول ان الاعتقاد بان الالتزام الدينى والتقوي الدينية يمكن ان يؤديان الى حماية الفرد من الهجمات السيبرانية وتعزيز الامن الرقمي .
2. وفى هذا السياق يمكن ان تشمل الاعتقادات الاجتماعية الاعتقادات بأن الدين يشجع على الحفاظ على الأمان السيبراني والتحلي بالسلوك الرقمي المسؤول.

3. اما الفرضية الثالثة وهى السيطرة المُدرَكة: تشير إلى اعتقاد الفرد بشأن قدرته على السيطرة على السلوك. ففي سياق الوعى الدينى و الأبعاد الدينية وتقليص الهجمات السيبرانية، يمكن أن تشمل السيطرة المُدرَكة الاعتقادات بأن الالتزام الديني والممارسات الدينية يمكن أن تساعد الفرد على اتخاذ إجراءات وقائية للحماية من الهجمات السيبرانية ، وتجنب الانتشار الكاذب للمعلومات عبر وسائل التواصل الاجتماعي وذلك وفقا لعقوبه الكذب التى فرضتها الديانة .

فباستخدام نظرية السلوك المخطط، يمكن للباحثة تحليل العلاقة بين الأبعاد الدينية وتقليص الهجمات السيبرانية من خلال دراسة النوايا والمواقف والاعتقادات الاجتماعية والسيطرة المُدرَكة للأفراد. يمكن أن توفر هذه النظرية إطارًا لفهم العوامل التي تؤثر على سلوك الأفراد فيما يتعلق بالأمان السيبراني وتقليص الهجمات السيبرانية.

إجابة السؤال الثالث:اهمية الرجوع للأبعاد الدينية والوعى الديني كوسيلة للحد من الهجمات السيبرانية

الاستجابة	التكرار	النسبة
1-لان الثقافة الدينية تؤثر على سلوك الأفراد في استخدام التكنولوجيا بطريقة مسؤولة وأخلاقية، وتجنب الانتشار الكاذب للمعلومات على وسائل التواصل الاجتماعي.	67	%24,6
2- لان الابعاد الدينية تعزز الوعي بأهمية حماية الخصوصية والمعلومات الشخصية على الإنترنت	21	%%7,7
3-لان الأبعاد الدينية تؤثر على سلوك الأفراد في تجنب الاحتيال الإلكتروني والتصيد الاحتيالي	34	%12,3
4-لان الثقافة الدينية تعزز الوعي بأهمية حماية الآخرين من الهجمات السيبرانية وتجنب السلوك السيبراني الضار مثل الاختراق والبرمجيات الخبيثة	13	%4,6

5-لان الثقافة الدينية تؤثر على سلوك الأفراد في مشاركة المعلومات الصحيحة والمفيدة على الإنترنت	13	%4,6
6- الثقافة الدينية تعزز الوعي بأهمية السلوك السيبراني الإيجابي في خدمة المجتمع والخير العام، وحماية الأنظمة والشبكات الحيوية من الهجمات السيبرانية	8	%3,1
10-جميع ما سبق	118	%43
المجموع	274	%100

وبالنظر الى مدى أهمية الرجوع للبعد الدينى كوسيلة للحد من الهجمات السيبرانية اكد معظم افراد العينة على ان أهمية ذلك تكم في كون الثقافة الدينية تؤثر على سلوك الافراد في استخدام التكونولوجيا بطريقة مسؤولة وأخلاقية، وتجنب الانتشار الكاذب للمعلومات على وسائل التواصل الاجتماعي بنسبه 24,6% ، وجاءت عبارة (جميع ما سبق) لتمثل اعلى نسبه 43% وذلك يدلل على أهمية الرجوع للابعاد الدينية لما لها تاثيرات واضحه بالجدول السابق وذلك من وجهه نظر افراد العينة . وذلك يتفق بشكل كبير مع نتائج **دراسة نيكولاس جونسون وآخرون** حيث اكدت بان المعرفة الدينية كان لها تأثير مختلط على سلوك الأمن السيبراني. في حين أن الأفراد ذوي المعرفة الدينية العليا كانوا أكثر وعيًا بالتهديدات المحتملة عبر الإنترنت، واظهرت بشكل عام الى أن الالتزام الديني والتنشئة الاجتماعية الدينية يمكن أن يؤثر بشكل إيجابي على تبني الأفراد للممارسات الآمنة عبر الإنترنت.

إجابة السؤال الرابع: كيف تؤثر القيم والاخلاق الدينية على سلوك المستخدمين على الانترنت

الاستجابة	التكرار	النسبة
1-**احترام خصوصية الآخرين:** تشجع القيم والأخلاق الدينية على احترام خصوصية الآخرين على الإنترنت. يتعين على المستخدمين أن يكونوا حذرين في مشاركة المعلومات الشخصية للآخرين وعدم انتهاك خصوصيتهم أو نشر معلوماتهم دون إذن. وتشجع القيم الدينية أيضا على مشاركة المعلومات الصحيحة والموثوقة على الإنترنت. يجب على المستخدمين التحقق من صحة المعلومات قبل نشرها وتجنب نشر الشائعات أو المعلومات غير الموثوقة.	72	%26.2
2-**الصدق والنزاهة:** تشجع القيم الدينية على الصدق والنزاهة في التفاعلات الإلكترونية. يجب على المستخدمين أن يكونوا صادقين في تعاملاتهم على الإنترنت وعدم نشر معلومات كاذبة أو مضللة.	42	%15,4
3-**تجنب الأنشطة الغير قانونية أو الضارة:** تشجع القيم الدينية على تجنب الأنشطة الإلكترونية غير القانونية أو الضارة. يجب على المستخدمين أن يلتزموا بالقوانين والأخلاقيات الرقمية وعدم القيام بأي أنشطة تضر بالآخرين أو تنتهك حقوقهم.	25	%9,2
4-**الاحترام والتسامح:** تشجع القيم الدينية على الاحترام والتسامح في التواصل الإلكتروني. يجب على المستخدمين أن يتعاملوا بلطف واحترام مع الآخرين على الإنترنت، وأن يكونوا مفتوحين للتعاون والتفاهم مع الآراء والثقافات المختلفة. وتشجع القيم الدينية على الوعي بمخاطر الهجمات السيبرانية وتشجع على اتخاذ إجراءات أمنية مناسبة. يجب على المستخدمين أن يكونوا حذرين ويتبعوا ممارسات أمنية مثل استخدام كلمات مرور قوية وتحديث البرامج والحماية الأمنية.	4	%1,6
5-**تجنب الانغماس الزائد في وسائل التواصل الاجتماعي:** تشجع القيم الدينية على تجنب الانغماس الزائد في وسائل التواصل الاجتماعي والإنترنت. يجب على المستخدمين أن يحافظوا على توازن صحي بين استخدام التكنولوجيا والتفاعل الحقيقي مع العالم من حولهم.	8	%3
8-**الوعي بأخلاقيات استخدام التكنولوجيا وحقوق الملكية الفكرية:** تشجع القيم الدينية على الوعي بأخلاقيات استخدام التكنولوجيا وحقوق الملكية الفكرية. يجب على المستخدمين احترام حقوق الملكية الفكرية وعدم استخدام المحتوى بطرق تنتهك القوانين أو الأخلاقيات.	17	%6,3
9-**استخدام التكنولوجيا بطرق تعزز الخير والفائدة للآخرين:** تشجع القيم الدينية على استخدام التكنولوجيا بطرق تعزز الخير والفائدة للآخرين.	8	%3
10-**جميع ما سبق**	97	%35,4
المجموع	274	%100

اما عن الكيفية التي تؤثر بها الابعاد الدينية على سلوك المستخدمين عبر الانترنت اكدت الدراسة الحالية ان هناك تنوع في المكتسبات الدينية للافراد وعلاقته الإيجابية بالممارسة السيبرانية فمثلت عبارة(جميع ما سبق) اعلى نسبه 35,4% لتوكد بان جميع المكتسبات الدينية سالفه الذكر بالجدول السابق تؤثر

على سلوك مستخدمى الأنشطة السيبرانية ، وتلتها عبارة (احترام الخصوصية للاخرين) بنسبه 26,4% وسجلت اقل نسبه 3% لعبارة ان القيم الدينية تجنب الانغماس الزائد في وسائل التواصل الاجتماعى والتشجيع على استخدام التكنولوجيا بطرق تعزز الخير والفائدة للاخرين ، ويدل ذلك على عدم الابعاد الدينية تاثيرها ضعيف على انها تعزز في الانسان قلة استخدام الانترنت لانه اصبح ايقونة الحياة بجميع الأزمنة .

وتبعا لذلك ، تؤثر الأبعاد الدينية على تشكيل الوعي والسلوك السيبراني للأفراد. يعتبر الدين عاملًا مهمًا في تحديد القيم والمعتقدات والسلوكيات للأفراد، وبالتالي يمكن أن يؤثر على كيفية تفاعلهم مع التكنولوجيا والإنترنت. فيما يلي بعض التأثيرات المحتملة للأبعاد الدينية على الوعي والسلوك السيبراني وفقا **لنظرية الهوية الدينية :**

1-الوعي الأمني: قد يؤدي الالتزام الديني إلى زيادة الوعي الأمني لدى الأفراد ، حيث يمكن أن يشجع الدين على الحفاظ على الأمان والحماية من الأذى، وبالتالي يمكن أن يؤدي إلى توجيه الاهتمام للحفاظ على الأمان السيبراني واتخاذ التدابير اللازمة لحماية البيانات الشخصية والمعلومات الحساسة.

2-السلوك الأخلاقي: يمكن أن تؤثر القيم الدينية على السلوك الأخلاقي للأفراد على الإنترنت. قد يشجع الدين على احترام خصوصية الآخرين وعدم القيام بأعمال غير أخلاقية مثل الاحتيال أو التجسس أو الإساءة عبر الإنترنت.

3-التواصل الإيجابي: يمكن أن يشجع الدين على التواصل الإيجابي والبناء عبر الإنترنت. يمكن أن يؤدي الالتزام الديني إلى تعزيز القيم مثل التسامح

والاحترام والتعاون، وبالتالي يمكن أن يؤثر على سلوك الأفراد في التعامل مع الآخرين عبر الإنترنت.

4-الاستخدام المسؤول للتكنولوجيا: يمكن أن يؤثر الدين على الاستخدام المسؤول للتكنولوجيا والإنترنت. يمكن أن يشجع الدين على استخدام التكنولوجيا بطريقة تعزز الخير والفائدة وتجنب الاستخدام السلبي أو الضار .

5-الوعي بالأخلاق والقيم: يعزز الوعى الدينى الأخلاق والقيم الأساسية مثل الصدق والعدل والرحمة والتسامح. يمكن أن يؤدي هذا الوعي إلى تطبيق مبادئ الأخلاق في السلوك السيبراني، مثل عدم القيام بالاحتيال الإلكتروني أو الاعتداء على خصوصية الآخرين.

6-الوعي بالمسؤولية الاجتماعية: يشجع الوعى الدينى على القيام بالخير وخدمة المجتمع. ويمكن أن يؤدي هذا الوعي إلى تعزيز السلوك السيبراني الإيجابي، مثل مشاركة المعلومات الصحيحة والمفيدة والمساهمة في حماية الآخرين من الهجمات السيبرانية.

7-الوعي بأخلاقيات استخدام التكنولوجيا: تعلم الابعاد الدينية أهمية استخدام التكنولوجيا بطريقة مسؤولة وأخلاقية. يمكن أن يؤدي هذا الوعي إلى تجنب السلوك السيبراني الضار مثل الاعتداء على خصوصية الآخرين أو الانتشار الكاذب للمعلومات

8-الوعي بأهمية حماية المعلومات الشخصية: تعلم الأصول الدينية أهمية حماية الخصوصية والمعلومات الشخصية. يمكن أن يؤدي هذا الوعي إلى اتخاذ إجراءات وقائية لحماية المعلومات الشخصية على الإنترنت وتجنب الوقوع في فخ الاحتيال الإلكتروني . (Donelson, J. D. 2005, 307)

المحور الخامس: الكشف عن درجة الوعى الدينى لدى عينه الدراسة والأمان السيبراني

الاستجابة	التكرار	النسبة
نعم	206	%75
لا	4	%1,6
ربما	64	%23,4
المجموع	274	%100

وللتاكيد على وجود علاقة بين الابعاد الدينية من عدمه وفقا لاراء افراد العينة ، اكد معظم افراد العينة على ان هناك علاقة بينهما بنسبه وصلت الى 75 % والمحايدون (ربما) بنسبه 23,4% اما المعترضون على ذلك ويوكدون على عدم وجود علاقة (لا) مثلوا نسبه 1,6% من افراد العينة ، وياتى ذلك بجانب السؤال الأول بالمحور الرابع ليؤكد على ان الوعى بالابعاد الدينية يزيد من الأمان السيبراني لدى افراد العينة . وذلك ما أكدته دراسة **ماركوس كلين وآخرون** حيث وجدت الدراسة أن الانخراط في الممارسات الدينية، مثل الصلاة أو التأمل أو حضور الخدمات الدينية، ارتبط بسلوك أفضل في مجال الأمن السيبراني. فالأفراد الذين شاركوا بانتظام في الممارسات الدينية أكثر عرضة لتبني ممارسات آمنة عبر الإنترنت وإظهار الحذر عند التفاعل عبر الإنترنت. ويشير هذا إلى أن الممارسات الدينية قد تعزز الانضباط الذاتي واليقظة، وهو ما يمكن أن يمتد إلى الأنشطة عبر الإنترنت ، واكدت الدراسة على وجود علاقة إيجابية بين التدين وسلوك الأمن السيبراني .

الإجابة على السؤال الثاني: ما العلاقة بين الابعاد الدينية والأمان السيبراني من وجهه نظرك

الاستجابة	التكرار	النسبة
1-ان الابعاد الدينية تساهم في زيادة الأمان السيبراني يعتبر أمرًا هامًا للحد من الهجمات السيبرانية وتعزيز الوعي الأمني للأفراد والمجتمعات.		**%17,2**
2-**التوعية والتثقيف:** يمكن تعزيز الثقافة الدينية من خلال توفير التوعية والتثقيف حول مخاطر الهجمات السيبرانية وأهمية الأمان السيبراني. يمكن للمؤسسات الدينية تنظيم ورش عمل ومحاضرات وندوات لتوعية المجتمع بأفضل الممارسات الأمنية وتوجيهات الثقافة الدينية المتعلقة بالاستخدام الآمن للتكنولوجيا.		**%20,3**
3-**توجيهات دينية وأخلاقية:** يمكن للقادة الدينيين والمشايخ والعلماء أن يلعبوا دورًا فعالًا في تعزيز الأمان السيبراني من خلال توجيهاتهم الدينية والأخلاقية. يمكنهم توجيه المؤمنين بأهمية حماية البيانات الشخصية وتجنب الانغماس الزائد في وسائل التواصل الاجتماعي وتجنب الأنشطة السيبرانية غير القانونية.		**%12,5**
4-**تعزيز القيم الأخلاقية:** يمكن للثقافة الدينية تعزيز القيم الأخلاقية التي تسهم في زيادة الأمان السيبراني. مثل الصدق والنزاهة والاحترام والتسامح والمسؤولية. يمكن تعزيز هذه القيم من خلال التعليم الديني والتوجيهات الدينية والممارسات الثقافية.		**%3,1**
6-**الاستخدام الإيجابي للتكنولوجيا:** يمكن للثقافة الدينية تشجيع الأفراد على استخدام التكنولوجيا بطرق تعزز الخير والفائدة للآخرين وتحقيق الأمان السيبراني. يمكن تعزيز الوعي بأخلاقيات استخدام التكنولوجيا وحقوق الملكية الفكرية وتشجيع الممارسات الأخلاقية في استخدام التكنولوجيا.		**%4,7**
7-**الدعم النفسي والروحي:** يمكن للثقافة الدينية تقديم الدعم النفسي والروحي للأفراد الذين يتعرضون لهجمات سيبرانية أو يعانون من تأثيراتها النفسية. يمكن للمؤسسات الدينية تقديم المشورة والدعم الروحي للمتضررين وتعزيز الشعور بالأمان والتآزر المجتمعي.		**%6,3**
8-**جميع ما سبق**		**%35,9**
المجموع	**274**	**%100**

وبالرجوع الى الجدول السابق أوضحت عينة الدراسة بنسبه 35,9% (جميع ما سبق) ان كافة المؤثرات سالفة الذكر للابعاد الدينية تؤثر على زيادة الأمان السيبراني لدى افراد العينة ، وابرز تلك التاثيرات تاتى في عبارة ان الابعاد الدينية تساهم في زيادة الأمان السسيبراني بنسبه 17,2% وذلك من خلال تعزيز

الوعى الامنى للافراد والمجتمعات ، ويبرز دور القادة الديين والمشايخ والعلماء في انهم يلعبون دورا فعالا في تعزيز الأمان السيبراني من خلال توجيهاتهم الدينية والأخلاقية وجاء ذلك بنسبه 12,5% . وذلك ما أظهرت نتائج **دراسة حمد بن حمود السواط واخرون** بان القيم الوطنية والأخلاقية والدينية متوفره لدى افراد العينه بشكل كبير جدا ، ووجدت علاقة قوية بين الوعى بالامن السيبراني والقيم لدى افراد العينة .

ابرز النتائج والاستخلاصات

أظهرت النتائج ارتفاع درجة وعى افراد عينة الدراسة حول معرفتهم بالهجوم السيبراني بنسبه 73% في المقابل كانت نسبه 15,9% لم يسمعوا عنه من قبل ، وذلك دليل على حرص المملكة العربية السعودية على توعية الافراد حول الهجوم السيبراني وكيفية التصدي له ، وهناك حوالى 34,9% من افراد العينة يعون بمفهون الهجوم السيبراني على انه عمل متعمد يقوم به مجرم الكترونى او اكثر لسرقة البيانات أو تلفيق المعلومات أو تعطيل الأنظمة الرقمية لأفراد او منظمات بأكلمها.

وكشفت نتائج الدراسة ان ابرز أنواع الهجمات السيبرانية انتشارا بين افراد العينة كان الاحتيال الإلكتروني (Phishing) الذى يتم فيه استخدام رسائل بريد إلكتروني مزيفة أو صفحات ويب مزيفة لخداع الأفراد وإقناعهم بتقديم معلومات شخصية أو مالية حساسة، بنسبه 30,5% ، يليه التحرش الالكترونى بنسبه 12,2% وهناك وجود لجميع أنواع الهجمات السيبرانية بنسبه 23,2% ، وذلك دليل على مدى ادراك العينة بانواع الهجوم السيبراني .ومثلت " سرقة

الهوية" اعلى نسبه أيضا 34,4% ، وصلت الى 26,6% ، اما الاختراق الهاتفي والاحتيال المالى عبر الانترنت مثل اقل نسبه 3% لكلا منهم حيث انهم يمثلان اقل الهجمات السيبرانية خطورة من وجهه نظر العينه.

اما عن ابزر طرق مواجهه الهجمات السيبرانية من وجهه نظر العينة تمثل في استخدام كلمات مرور قوية بنسبه 20,5% ، اما من يحاذر من فتح رسائل البريد الالكتروني غير المعروفة او المشبوهه والحذر من الصفحات الوهمية مثلت نسبه 15,7% ، وجاءت اقل نسبه 2,4للاستجابة(نقوم باستخدام شبكات واى فاى مامونه) ، ويدل ذلك على ان افراد العينه يركزون بشكل كبير على كافه الطرق المستخدمة للحماية من الهجمات السيبرانية بشكل عام .

وأكدت الدراسة على تباين اراء افراد العينة حول تاثير الثقافة الدينية على وعى الافراد بأهمية السلوك السيبراني حيث اعلى نسبه 73,4% اكدوا بان هناك تاثير واضح باختيارهم لعبارة (نعم) ، ولكن هناك نسبه 21,9% وهى نسبه ليست بالقليلة من المحايدين الذين قالوا ربما يكون او لا يكون هناك تاثير بين الثقافة الدينية وتوجيه السلوك السيبراتي بشكل صريح ، وعلى هدى السياق اكدوا عدد من افراد العينة بنسبه 4,7% بعدم وجود اى علاقة بين الثقافة الدينية والسلوك السيبراني . وفى نفس السياق اكدت الدرالسة بنسبه 31,5% ان الابعاد الدينية تدفع الوعى بالاخلاق والقيم والمسئولية الاجتماعية والوعى باخلاقيات استخدام التكنولوجيا واهمية حماية المعلومات الشخصية والدعم النفسي والروحى الذى يبثه البعد الدينى في نفوس البشر، وركزت العينة بشكل كبير وواضح على ان الابعاد الدينية تؤثر على الافراد من خلال الوعى بالاخلاق والقيم .

وبالنظر الى مدى أهمية الرجوع للبعد الدينى كوسيلة للحد من الهجمات السيبرانية أكد معظم افراد العينة على ان أهمية ذلك تكم في كون الثقافة الدينية تؤثر على سلوك الافراد في استخدام التكونولوجيا بطريقة مسؤولة وأخلاقية، وتجنب الانتشار الكاذب للمعلومات على وسائل التواصل الاجتماعي بنسبه 24,6%، واحترام الخصوصية للاخرين بنسبه 26,4%

وسجلت نتائج الدراسة ان هناك نسبه ضئلة 3% للذين ادلوا بان القيم الدينية تجنب الانغماس الزائد في وسائل التواصل الاجتماعى والتشجيع على استخدام التكنولوجيا بطرق تعزز الخير والفائدة للاخرين، ويدل ذلك على ان الابعاد الدينية لم يكن لها تاثير واضح في تقلقل استخدام عينه الدراسة للانغماس في وسائل التواصل الاجتماعى لانه أصبح ايقونة الحياة بجميع الأزمنة

وكشفت الدراسة عن وجود علاقة قوية بين الابعاد الدينية والأمان السيبراني بنسبه 75 % فالابعاد الدينية تساهم في زيادة الأمان السيبراني بنسبه 17,2% وذلك من خلال تعزيز الوعى الامنى للافراد والمجتمعات، ويبرز دور القادة الدينين والمشايخ والعلماء في انهم يلعبون دورا فعالا في تعزيز الأمان السيبراني من خلال توجيهاتهم الدينية والأخلاقية وجاء ذلك بنسبه 12,5% .

توصيات ومقترحات البحث:

1-تغيير الرقم السري من حين لأخر و عدم الدخول على أي مواقع غير معروفة وعدم تبادل الرقم السري وكلمة المرور مع أي أحد.

2- ارساء الجانب الديني لتعزيز الامانة والصدق ومراقبة النفس ومغالبة الهوى والتوجبه وتعليم اصَل التربيه والدين

3-نشر الوعي الديني الصحيح و عواقب الهجمات السيبرانيه وزيادة التوعية من الطفولة

4-زيادة الثقافة الدينية وملائمتها للواقع وبث الأخلاق الفاضلة

5-تجديد الإنتاج الفكري فيما يخص القيم الأخلاقية و العلمية التي تحث المجتمع المسلم أن يكون منتجاً و غير مستهلك للبرامج الإلكترونية و التنظيمات المعلوماتية و ذلك للحد من الهجمات السيبرانية

6-زيادة الوعى من خلال الندوات والمؤتمرات حول تعزيز القيم الدينية

7-عمل برنامج توعوي: يتم فيه استقبال الاستفسارات بشكل مجاني ووضع بعض المسائل وحلول في حال تعرض اي فرد لهجمة سبرانية

قائمة المراجع

- حسن محمد حسن (2012) الهوية الوطنية السعودية : عوامل ظهورها وقوتها ، مجلة الملك سعود،24(1).
- حنان محمد حسن، (2018) ، انعكاسات تزييف الوعى الدينى على الواقع الاجتماعي للشباب :دراسة سوسيولوجية لعينة من الشباب الجامعى ، مجلة العلوم الانسانية ، جامعة العربي بن مهيدى –ام البواقي .
- الهزانى شائم (1998) علاقة الوعى الاجتماعي بالوعى الدينى لدى مسلمى البانيا: دراسة ميدانية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، الرياض.
- نورة ناصر القحطاني (2009) مدى توافر الوعى بالامن السيبراني لدى طلاب وطالبات الجامعات السعودية من منظور اجتماعي : دراسة ميدانية ، جمعية الاجتماعيين فى الشارقة ، 36(144).
- وفاء حسن الصائغ (2018) وعى افراد الاسرة بمفهوم الامن السيبراني وعلاقته باحتياجاتهم الامنية من الالكترونية ، المملكة العربية السعودية ، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية .
- نورة عمر الصائغ واخرون (2020) ، وعى المعلمين بالامن السيبراني واساليب حماية الطلبة من مخاطر الانترنت وتعزيز القيم والهوية الوطنية لديهم ، المجلد (36) عدد (6) ، المجلة العلمية لكلية التربية ، جامعة اسيوط.
- زاهده ابوعيشه واخرون (2020)، العلاقة بين الوعى بالامن السيبراني والقيم الوطنية والاخلاقية والدينية لدى تلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمدينة

الطائف ، مجلة البحث العلمى فى التربية ، العدد 21 ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .

- محمد العيادى (2013) ، الاسلام فى الحياة اليومية ، الدار البيضاء، المغرب.
- الحاج دواق واخرون(2016) الدين والهوية ، مؤسسة مؤمنون بلا حدود للدراسات والابحاث .
- عبدالكريم بكار (2000) ، تجديد الوعى ، دار القلم ، دمشق .
- جون مارى هنكرتس (2007) القانون الدولى الانساني العرفي ، اللجنة الدولية للصليب الاحمر بالقاهرة .

_Naurin Farooq Khan(2022), Cyber-security and risky behaviors in a developing country context: a Pakistani perspective.

- Karen Renaud(2023), Cybersecurity Insights Gleaned from World Religions, : www.elsevier.com/locate/cose.

- AAG, 2023. The latest 2023 cyber crime statistics (updated february 2023). Accessed 5 March 2023 https://aag-it.com/the-latest-cyber-crime-statistics/.

- Alqahtani, M., Braun, R., 2021. Reviewing influence of utaut2 factors on cyber security compliance: A literature review. Journal of Information Assurance & Cyber Security 2021, 1–15. http://hdl.handle.net/10453/157514

-Rami Baazeem(2020), The relationship between user religiosity and preserved privacy in the context of social media and cybersecurity ,sciencdirect.com.

-Andrade, R.O, S.G.,(2019). Cognitive security: A comprehensive study of cognitive science in cybersecurity. Journal of Information Security and Applications 48, 102352. https://doi.org/10.1016/j.jisa.2019.06.008

Abstract

Modern societies live in a digital age characterized by advanced technology and electronic communication. However, security challenges related to cyber-attacks are increasing day by day. Cyber-attacks are a serious threat to individuals and organizations alike, as they can leak sensitive information, tamper with data, and disrupt critical systems. In this context, the role of religious dimensions comes in reducing these attacks and enhancing cybersecurity, as they are considered essential elements in the lives of individuals and societies, as they affect their values, beliefs, and behavior. It is noted that religious culture has great power in directing individuals' behavior and controlling their decisions. Therefore, religious dimensions can have a positive impact in enhancing cybersecurity. The current study was designed to answer a main question: “What are the benefits of religious dimensions and the reduction of cyberattacks?” The current study addresses an important problem in the field of cybersecurity. The problem is to understand the relationship between religious dimensions and their impact on users’ behavior in behaving safely on the Internet and reducing cyber-attacks. Cyber-attacks are an increasing threat in the modern digital age, and individuals and organizations are exposed to the risk of losing sensitive information, data tampering, and other cyber threats.The most prominent results of the study showed an increase in the degree of awareness of the study sample members about their knowledge of the cyberattack, at a rate of 73%, while the rate was 15.9% who had never heard of it before. This is evidence of the Kingdom of Saudi Arabia’s keenness to educate individuals about the cyberattack and how to confront it, and that it was

highlighted The most common type of cyber attacks among the sample was electronic fraud (Phishing), in which fake emails or fake web pages are used to deceive individuals and convince them to provide sensitive personal or financial information, at a rate of 30.5%.